العدد (1751) السنة السابعة - الثلاثاء (23) آذار 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

نافذة المواطن

تخيلت نفسي برلمانياً

موفق الخزعلي

وسط التداعيات التي نعاني منها في نضالنا اليومي المستمر لبذر ديمومتنا ...سبحت ضد التيار وتخيلت نفسي برلمانيا..! وإذا بي قد وقعت في مأزق حيث وجدت نفسي في قفص الاتهام ومن حولي الناس يلوحون لي بغضب ويكيلون لي جملة من الأسئلة التي لم استطع الاجابة عليها لسبب بسيط جدا وهو اني قد استنفدت كل التبريرات وسبل الاقناع ..قلت نفسي لاحاول التقرب من الناس عسى ان اجد الاجابة المقنعة و التخلص من هذا المأزق ..ولم افلح لأنني كنت غريبا وسطهم و لا انتمي اليهم فكيف اجد الاجابة ؟.

شعرت بالتعب و اللهاث من هذه المحاولة وذلك لانني اتقرب منهم عكس الاتجاه ،انتبهت الى شيء أتمسك به بقوة منذ بداية سفري هذا و اذا به (شيك)مكتوب عليه بالدم (رقما من الاصفار الى ما لا نهاية)من شقاء الشعب وبؤسه وحقوقه المهدورة ومستقبله المجهول الذي نتاجر به في كل جلسة تشريعية ،قلت لنفسي لماذا هذا التعب و اللهاث و البحث عن الاجابة لاسئلة الناس التي تعيق(تطور العملية البرلمانية)، وانا وسط هذا التيه وجدت الاجابة بكلمات سحرية للتخلص من هذا المأزق (تحال الأسئلة للدورة القادمة للبرلمان)لا تمتع بالأيام القليلة الباقية من عمري البرلماني و امتيازاته الاستثنائية وليذهب الشعب و المبادئ الى الجحيم ..تنفست الصعداء لتجاوزي هذا المأزق لأجد نفسي في اخر وهو السؤال هل اترك موقعي في البرلمان بهذه السهولة ؟ لماذا لا اعيد الكرة ثانية لأنعم بالامتيازات و الحياة الأخرى (الجنة)؟ نعم قررت ان أجاهد و أناضل لأجل الشعب وحقوقه و لا اخذل من انتخبوني في المرة السابقة ..خرجت من قاعة المحكمة بحثا عن الكتلة التي تخدمني بخطوتي هذه تفاجأت

ودهشت لما رأيته ..حيث ان هناك طابورا طويلا من البرلمانيين ممن يحملون لواء الدفاع عن (حقوق الشعب)واقفين أمام هذه الكتل وعندما اردت اللحاق ناداني احدهم من اخر الطابور(الزم سره).

استيقظت من تخيلي هذا على اثر دوي انفجار و المفارقة انني كنت في قاعة السلام بجامعة بغداد-الجادرية –كلية العلوم السياسية حاضرا لمساندة ودعم احد الشباب الواعدين عند مناقشة أطروحة الماجستير ..وشتان بين مخيلتي و ابطال قاعة السلام الذين ينيرون الدرب للأجيال القادمة السؤال هو :ماذا لو أصبح راتب البرلماني ضمن سلم الرواتب وحسب سنين الخدمة و الشهادة و الكفاءة ؟لو افترضنا ذلك فأن وطنية الكتل المتصارعة حاليا ستزول بقدرة قادر و لا احد يعمل للمواطن سوى أبناء الشعب الذين اكتووا بنار الحروب و الحصار وظلم الدكتاتورية و لا أبالية.

تقرير

(البودي غارد) ظاهرة في المطاعم البغدادية الراقية

بغداد / إيناس طارق

عدسة: سعد الله الخالدي

> (أبو ياسين) و(أكرم كوكي) و(عبد الله حماية) و(فاضل ابو ريه) أشهر أسماء الشقاوات التي انتشرت في محال بغداد القديمة ، حيث انتشرت في منتصف القرن المنصرم ،عادت اليوم في بغداد ظاهرة الشقاوات لكنها بحلة جديدة ،وبزي مختلف فقد اختلف عملها عن السابق فهي اليوم تسعى الى حماية المطاعم والأسواق واماكن تجمع الناس وهو عمل فيه خدمة للآخرين أكثر مما فيه من تعد او تحد لمن يمر في شارع وهو لا يدين بالولاء لشقاوته.

البداية كانت مع احمد (٢٨) سنة الذي يعمل (بودي غارد) في مطعم الأوائل في الكرادة قال : اعمل (بودي غارد) في مطعم الأوائل لحماية الزبائن من الانتحاريين والسيارات المفخخة ، وأضاف ،عملنا لا يخلو من الخطورة وليس لدينا رواتب ونعتمد على ما نحصل عليه من إكراميات من الزبائن.

صالح حسين صاحب (٥٤) مطعم الأوائل أشار الى ان هذه الظاهرة جديدة على المطاعم البغدادية ، لكن لم يكن هناك حل اخر امام حوادث التفجيرات التي تستهدف المطاعم وان اغلب (البودي غاردية) من شريحة الشباب لما يعانوه من ظاهرة البطالة.

ابو محمد صاحب مطعم العزائم الذي فضل عدم ذكر اسمه الحقيقي بسبب الخوف من مطاردة المجاميع المسلحة له أعرب عن ارتياحه لما يقوم به (بودي غاردية) المطاعم وصف عملهم بالنبيل واستهجن وصفهم (بالشقاوات) وقال هؤلاء يعرضون حياتهم للموت من اجل الآخرين مقابل اجور بسيطة لا تسد الرمق.

عباس خلف (٣٦) يعمل (بودي غارد) في مطعم العزائم قال للمدى : اعمل انا وأخوتي الثلاثة بهذه المهنة منذ اسابيع فقد جئنا من مدينة الحلة بعد ان حطت البطالة أوزارها علينا ، وأضاف انهم يواجهون مشاكل عديدة مع المواطنين فمنهم من يرفض التفتيش .

نورس عبد الحميد (٣٤) احد زبائن المطعم قال :عندما اجد احد الشباب وهو يقوم بتفتيش زبائن المطعم فانني اشعر بالاطمئنان والارتياح لما يقومون به من دور بحفظ أرواح الناس.

واخيرا لابد من تشجيع الشباب العاطل عن العمل بالبحث الجاد عن الوظيفة التي يمكن ان تكون خير عون له ولعائلته وللمحيطين به فضلا عن إدراكه المسؤولية التي تناط به وحسب الجانب الذي يعمل به بغض النظر عن اي وظيفة كانت المهم الصدق الإخلاص المثابرة والجدية .

هذه الأسماء تعيد الذاكرة البغدادية الى أسماء شهيرة سطعت في سماء بغداد لكنهم تمتعوا بشعبية وقد انخرط البعض منهم في مسارات وطنية ومنهم(المرعب) الذي تصدت له الجندرمة العثمانية واغتالته كونه قد شكل خطرا جسيما على إدارتها في بغداد واخر من يذكره البغداديون هو خليل (ابو الهوب) والذي عرف بقوته الجسدية وشجاعته الفائقة وتحدي الأخطار.

ومن طريف ما يذكر عنه ان ثورة ١٤ تموز استطاعت ان تستميله الى جانبها وان يحظى بنوع من الثقافة السياسية التي لم يحظ بها غيره من شقاوات بغداد لذلك أسندت إليه مهمة مراقبة كراجات العاصمة والحفاظ على النظام فيها اذ قديما كان اصحاب السيارات (السواق) شريحة متمردة لا تحترم قانون او تنصاع لتعليمات ولكن فترة خليل أبو الهوب حظي قطاع النقل بنوع من الاستقرار والنظام .

في كل الأحوال ان استثمار القوة (العضلات) في الأماكن التي لا تغطيها أجهزة الأمن نوع من فرض النظام .

البطالة والحاجة تجعل الفرد يبحث عن مكامن ومميزات في شخصيته من اجل استثمارها ومن ثم الحصول على مورد معيشي ثابت أسوة بالآخرين .

ما يهم ان (بودي كاردنا) سليل شقاوات الأمس يحظى بتقدير ومميزات تختلف كثيرا عما كان ميزة شقاواتنا القدماء الذين كان عملهم مجانيا ونابعاً من تقاليد محلية في نجدة الضعيف والمظلوم والدفاع عن محلته.

في خدمة المواطن

شكاوى

شركة صلاح الدين بين وزارتي المالية والصناعة

يشكو عدد من منتسبي صلاح الدين في قضاء الدور محافظة صلاح الدين من ان علاواتهم وترفيعاتهم لم تصرف لهم منذ سقوط النظام والى الان ويذكروا في رسالتهم أن الدوائر والمؤسسات الأخرى يجود فيها المنتسبين الذين باشروا الوظيفة بعدهم بثلاث سنوات او اربع سنوات هم اكثر اجر شهري منهم وأعلى الدرجة ويسالون وزارة المالية ووزارة الصناعة هل يجوز ذلك قانونا.

اهالي سامراء وهذا المطلب

يشكو اهالي سامراء من سد الطرق والشوارع العامة في سامراء مما جعل الحركة في السوق القديم اقل بكثير مما كانت عليه في السابق اضافة الى ان شارعي القبلة والبو باز لم يتم رفع الحواجز والموانع عنهما .

وهم يطالبون في رسالتهم الجهات الامنية بضرورة فتح هذه الشوارع التي تعتبر من الشوارع الحيوية في المدينة يتسبب غلقها في قطع ارزاق العديد من اصحاب المحلات والباعة إضافة الى ان الوضع فيها ليس على ماكان عليه في السابق فهي الآن اكثر امنا واستقرارا من السابق مع التقدير.

مجموعة من المواطنين في سامراء

حي السفير وهذا المطلب

يطالب عدد من سكنة حي السفير القريب من منطقة العبيدي بلدية الغدير بسحب المياه المتجمعة التي خلفتها الشقوق التي تم العمل فيها مؤخرا والتي زادت في جعل تجمعات المياه بالعكس مما كان منتظرا منها ويضيفون ان هذه الشقوق التي قام احدهم بشقها بدعوى مساعدة المواطنين في تصريف المياه كانت نتائجها عكسية لذلك يدعون بلدية الغدير بتوجيه إحدى السيارات من اجل التخفيف عنها لاسيما وان البلدية تقوم برش الطرق غير المبلطة في مدينة العبيدي بصورة مستمرة للتخلص من الغبار ..مع التقدير

أجور نقل مرتفعة

المواطن ابو حوراء من الرمادي في رسالته يطالب هيئة النقل بتحديد الاجور التي يفرضها أصحاب سيارات النقل من سيارات تكسي وكيا في كراج العلاوي ويجدها بانها مرتفعة وغير مبررة لذلك يطالب بإعادة النظر في التسعيرة لتتلاءم مع المسافة التي يقطعها السائق ..مع الشكر

تطالب بتوظيف ابنتها في الداخلية

المواطنة أم نوال من بغداد في رسالتها تقول بان لها العديد من البنات ولم ترزق بولد وهي تدعو وزارة الداخلية الى توظيف احدى بناتها على ملاك الوزارة وتذكر أيضاً بالقول ان العنصر النسوي لم يحظى بفرصته للتعيين على ملاكها وان التعيين يجري دون اعلان او دعوة المواطنات للتقديم لذلك تطالب بتوظيف ابنتها أسوة بالأخريات وتقول أيضاً بأنها تجيد العمل على الحاسبة وحاصلة على شهادة الدراسة المتوسطة مع التقدير.

مجلس محافظة ديالى مع التحية

المواطن ابوزينب في رسالته يطالب مجلس محافظة ديالى بضرورة حث الذين يشغلون الدور السكنية في منطقة سيف سعد شمال منطقة الغالبية بدفع إيجار الى اصحابها او تركها اذ ان أغلبية الدور التي تركها اصحابها ولم يتمكنوا من العودة اليها شغلها اخرون بالمجان وعندما يذهب المواطن ليطالب بإخلائها يوعد بدفع ايجار لكنه لا يحظى بذلك ويضيف ان المنطقة بحاجة الى مسح لمعرفة صاحب الدار من المتجاوز عليها. مع التقدير.

المحلة ٨٢١ في منطقة السيدية تشكو

يشكو المواطنون من سكنة المحلة ٨٢٧ منطقة السيدية من ان الكلاب السائبة تهاجم السابلة عند أوقات الصباح في طريقهم الى مراكز عملهم ويذكرون بانها تستغل وجود القطع السكنية الفارغة وغير المشيدة اضافة الى وجود اكوام النفايات والازبال التي تجتذبها لذلك يطالب سكنة المحلة حمايتهم من خطر الكلاب الداهم.

رسالة العدد

إلى هيئة النزاهة

نحن عدد من الموظفين الذين تم إنهاء خدماتهم الوظيفية من وزارة الصناعة والمعادن بسبب إثبات تقديمنا لشهادات دراسية مزورة اثناء التعيين.

مررنا حالنا حال بقية الشباب العراقي العاطلين عن العمل اثناء فترة التسعينيات من القرن المنصرم التي كانت من أحلك الفترات ظلاما في تاريخ العراق حيث الحروب والحصار الاقتصادي والبحث المضني عن لقمة العيش لنا ولعوائلنا التي ذاقت الأمرين من جوع وفاقه إضافة الى أزمة سكن خانقة والكل يعلم بان الشريحة الفقيرة اضطرت إلى بيع أثاثها من اجل الاعتياش على ثمنه.

بعدها اضطررنا التقديم للتعيين في دوائر الدولة آنذاك كان على المتقدم اما ان يكون بعثيا او لديه شهادة دراسية ولم نكن قد حصلنا على شهادة دراسية بسبب سوقنا للقتال في الحرب العراقية الايرانية وبعد تسريحنا وتقدمنا للتعيين اصبحنا مضطرين ومجبرين على تقديم الشهادة المزورة من اجل رغيف الخبز لا من اجل جاه او منصب.

ولقد سبق لدوائر النظام البائد المختصة ان كشفت عن ذلك واتخذت اجراءا باحتساب رواتبنا الشهرية الى ما دون راتب الشهادة الدراسة الابتدائية .لكن بعد سقوط النظام اتخذت هيئة النزاهة اجراءات اخرى باحالة من يثبت تقديمه شهادة مزورة الى المحاكم، ونرى في ذلك اجراءا غير منطقي فقوانين الخدمة والملاك والانضباط ليس فيها اية فقرة تنص على الإحالة الى المحاكم.

كان يتوجب على هيئة النزاهة ان تركز على الذين تقدموا بشهادات دراسية مزورة لا من اجل لقمة العيش بل من اجل الجاه والمنصب وتسلم اعلى الوظائف في الدولة العراقية .

لذلك نرى ان في تطبيق تعليمات هيئة النزاهة اثر رجعي وهو مخالف للقوانين المرعية.

باسمنا واسم عوائلنا ندعو هيئة النزاهة الى الاخذ بالظروف المحيطة بنا انذاك وعدم مساواتنا مع من أرتكب جريمة الغش بعد عام ٢٠٠٣مع التقدير

عنهم
محمد علي مطرود

قضية للمناقشة

الاسكافي اليوم

يمكن ان يكون الاسكافي في شوارع العاصمة بغداد مثالا على تدهور أصحاب المهن والحرف نتيجة للتدفق السلع والبضائع على السوق العراقية دون رقابة او احتراز للتأثيرات السلبية التي تخلفها على العديد من الأنشطة الصناعية والمهنية .

عمل الاسكافي من الأعمال التي لا يستغني عنها المواطن إذا ما عرفنا بأن شوارعنا مليئة بالغبار والأتربة ما يستدعي البعض من اللجوء اليه من اجل تنظيفها . في المناطق السكنية يكون عمله ابعد من تنظيف الأحذية وصبغها فهو يرتق ويخيط ويستبدل وكانت الحاجة اليه قائمة بل على أشدها وعلى العكس من اليوم الذي بات فيه المواطن يرى في الأحذية الرخيصة التي يستخدمها غير ذات أهمية بسبب تدني اسعارها اولا ولرداءة النوعية التي هي عليها .لذلك لا يكلف نفسه عناء إصلاحها.

الاسكافي يرى بأن الاحذية المستوردة هي غير الاحذية القديمة او الاحذية المصنعة في العراق وهي تصنع من الجلد الخالص والمواطن يدفع لها ثمنا غاليا لذلك فهو يعتني بها ولا يستبدلها بالسهولة التي تستبدل بها الاحذية المستوردة من الصين لانه يرى فيها احذية مميزة وعند عطبها يمكن اصلاحها على يد اسكافي ماهر يمكن ان يجعلها ممكنة الاستخدام لأطول فترة ممكنة.

صاحب المصنع الضخم وصاحب صندوق صغير يجول في الشوارع لصبغ الاحذية يعانون من نفس المشكلة ولا نعلم متى يرد الاعتبار لهم من خلال قوانين حماية؟.

حديث الصورة

تنظيف أم تلويث؟

ميسان / رعد الرسام

سبق و أن لفتنا عبر المدى ومن خلال هذه الصفحة وتحديدا في هذا الركن عن قيام عمال تنظيف منهولات المجاري في مدينة العمارة بترك الاكوام الرطبة من ترسبات المجاري وسط الاسواق والشوارع العامة وأزقة الأحياء السكنية قرب المنهولات التي قاموا بتنظيفها ويبدو أن هذا الأجراء الخاطىء والمنافي لأشتراطات الصحة والبيئة والذوق العام أصبح سياق عمل لفرق التنظيف رغم شكاوى المواطنين المتكررة بخصوص هذا الموضوع حيث تكون تلك الأوساخ عرضة لعجلات السيارات والعربات ما يسبب أنتشار تلك الأوساخ في المنطقة المحيطة بالمنهولة وبالتالي تلويث الشارع بطوله ناهيك عن الروائح الكريهة المنبعثة منها وتأثير كل ذلك على الصحة العامة وإذا كانت الصورة المنشورة تعكس واقع حال احد أزقة محلة السراي وسط العمارة فأن جميع المناطق التي تقوم فرق التنظيف بتسليك مجاريها تعاني ذات المشكلة والسؤال الذي يفرض نفسه هنا، ما الذي يحول او يمنع فرق التنظيف من رفع هذه الأوساخ فور أنتهاء عمليات التنظيف ؟ سؤال ينتظر إجابة الجهات المعنية.

كاريكاتير..... عادل صبري

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني
peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥ الموبايل ٠٧٩٠٣٤٠٥٠٠٢